



البطيريك يازجي يتفقد المطرانيات والكنائس في حمص

محليات 2

زعيتر:
الحكومة تمارس
صلاحياتها
الدستورية
والمطلوب انتخاب
رئيس بأسرع
وقت

محليات 3



باسيل شارك
في مؤتمر عدم
الانحياز في
الجزائر ودعا
إلى دعم لبنان
فعليا لا كلاميا

مناطق 5



ياغي يحاضر
في جامعة
تشرين - اللاذقية
عن الاستحقاق
الرئاسي في سورية
بدعوة من الطلبة

ثقافة 11



خليل مطران
أول الرومانسيين
العرب المناضلين
بالكلمة والرأي
الضمير العالمي

دوليات 13



أوروبا تبحث
أولوياتها
في ظل القلق
من تصاعد
التيارات
المناهضة للاتحاد

Thursday 29 May 2014 Issue No. 1495

الفراغ يستولد الفشل... والنظام مهدد بالكوما السياسية... والسلسلة تدخله في الانفجار التربوي الطوفان السوري في لبنان يسبب الكآبة لـ 14 آذار... وحردان يراه تعبيرا عن حقيقة سورية بيروت تحسم رئاسة الأسد «ديمقراطيا»

عبد الفتاح السيسي رئيساً لمصر بنسبة 91 في المئة

القاهرة - ماجدي البسيوني

احتفل الشارع المصري بكل أنحاء الجمهورية بكافة الميادين ابتهاجا بالنتائج غير المتكافئة التي توالت حتى كتابة هذا التقرير. وقد جاءت النتائج الأولية بحسب ما أعلنها العديد من الجهات المتابعة أن عدد المشاركين في العملية الانتخابية التي استمرت لثلاثة أيام داخل مصر 24 مليوناً ونصف المليون، حصل منها المشير عبد الفتاح السيسي على 21 مليوناً بينما حصل حمدين صباحي على مليون ونصف المليون، فيما كانت توقعات استطلاعات الرأي تذهب إلى قراءة ليست بعيدة عن النتائج الأولية، جاءت هذه النتائج لتظهر أن السيسي حصل على 91.6 في المئة من مجموع الأصوات، فيما حصل حمدين صباحي على 6.7 في المئة من إجمالي عدد الأصوات، وأن هناك 1.7 في المئة أصوات ملغاة. يُذكر أن حمدين زادت أصواته في لجنة واحدة فقط من بين 13 ألف لجنة على مستوى الجمهورية وهي لجنة بلطيم مسقط رأسه بفارق 270 صوتاً فقط.

(التمتة ص10)



(تثور)

حشود الناخبين السوريين أمام السفارة في اليرزة

نقاط على الحروف

عرس الديمقراطية السورية - مراوحة مغلقة لبنانياً - مصر الدوتة تنتصر وليست الناصرية

◆ ناصر قنديل

العرس الذي أقامه السوريون أمس أمام سفارتهم في بيروت والطرق المؤدية إليها أدهش العالم وحسم أشياء كثيرة، أولها أن ما يجري في لبنان المتعدد الأزمنة والمواقف تجاه ما يجري في سورية ليس حاضنة خالصة لخيار الوقوف مع سورية بعد عودة جميع المغتربين والنازحين والمسلمين وحكومته ومجلسه النيابي وأجهزته الأمنية ووسائل إعلامه من الاتجاهين المتناقضين، اللذين يتقاسمان ولاءات السوريين، والأكيد أن ما جرى لا يصلح قياساً لما سيجري في سورية، بل لما كان سيجري في سورية لو كانت الانتخابات تجري في سورية بعد عودة جميع المغتربين والنازحين والمسلمين والمعارضين، الذين يتواجد منهم مكون معبر ووزان في لبنان يتناسب مع حجم الحاضنة التي يشكلها بعض لبنان السياسي والإعلامي والأمني للمعارضة بكل صنوفها، فلبنان هو سورية المتعددة بكل ما في تعدها من مشاهد نافرة، والتعبير السياسي السوري في لبنان هو نموذج عن توزع الرأي العام السوري بأمانة كأنه تحت سلطة محايدة بكل ما توفره السلطة المحايدة من ضمانات لحرية التعبير، فما حمله مشهد السوريين في لبنان يكفي ليقول ماذا ومن يريد السوريون إذا اتبعت لهم الفرصة، وما هي نسب توزعهم حول خيار الدولة والمعارضة، وعلى كل حال بيانات ومواقف قوى الرابع عشر من آذار كافية للدلالة أين هم السوريون؟

النموذج الذي نراه أمامنا في لبنان من تناوب المراوحة في المكان بين جلسات انتخابية رئاسية تنتهي بتحديد موعد لاحق، وجلسات تشريعية لا تكتمل لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، سيكون مكرراً لأجل غير مسمى، حتى يعترف الذين وقفوا وراء ترشيح سمير ججع أن هذا الترشيح فقد وظيفته بسقوط التمديد كمشروع سياسي دولي وإقليمي في إطار الحرب على سورية والمقاومة، ويعودوا للبننة الرئاسية بالبحث مع الشريك الذي من دونه لا رئاسة، للبحث بالخيارات التي اعترفوا أنها قابلة للبحث تحت مسمى التوافق فالخلاصة المنطقية هي أن التسوية التي يستعصي التوصل إليها لتسهيل وصول المرشح التوافقي ميشال عون لا يمكن التوصل إليها مطلقاً تحت اسم مرشح آخر مع عون الناخب، إلا إذا كانت تجري عملية البحث عن التسوية تحت فرضية أن عون المرشح يجب أن يدفع ثمن القبول به بتنازلات يقدمها من حساب ثوابت عون الناخب وتحالفاته، وفي هذه الحالة يصبح مستعصياً التفاهم مع ميشال عون بصفتيه مرشحاً وناخباً.

(التمتة ص10)

موسكو تحذر الولايات المتحدة من دعم المسلحين في سورية

لافروف؛ الربط بين استئناف جنيف ورحيل الأسد غير واقعي

ودانت الخارجية الروسية الهجوم الأخير الذي تعرضت له بعثة منظمة حظر السلاح الكيماوي أول من أمس، ودعت مجموعة «أصدقاء سورية» إلى إقناع المسلحين بضرورة تنفيذ قرارات هذه المنظمة ومجلس الأمن الدولي. وقالت الوزارة في بيان لها أمس «ندين بشدة هذا العمل الإرهابي. نعتبر محاولة من طرف المعارضة الراديكالية، التي تفكر اتهامات ضد الحكومة السورية باستخدام السلاح الكيماوي، لعرقلة جهود البعثة الرامية إلى كشف حقيقة مثل هذه الخطوات المستفزة وإيجاد مديرتها».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن «الأعمال الإجرامية من هذا القبيل تؤكد أن هدف الراديكاليين السوريين الحقيقي هو منع الحكومة بكل الوسائل من تنفيذ تعهداتها الدولية باتتلاف السلاح الكيماوي، وذلك من أجل خلق ذريعة لتوسيع التدخل الأجنبي في النزاع السوري».

ميدانياً، دخل أمس اتفاق المصالحة في ريف دمشق الجنوبي حيز التنفيذ بعد أيام على توقيع بين ممثلين عن المسلحين وممثلين عن الجيش السوري والدفاع الوطني ولجنة المصالحة.

وبدأ أمس نقل المسلحين غير الراغبين في التسوية من أحياء القدم والعسالي وجورة الشريباتي ويور سعيد والمناذنية إلى منطقة الحجر الأسود مع تعهدهم عدم العودة إلى هذه الأحياء، فيما التزم المسلحون الذين وافقوا على التسوية بتسليم أسلحتهم أو انضمامهم إلى الدفاع الوطني وتقديم خرائط مفصلة عن توزع العتبات الناسفة والانفاق، ووقف إطلاق النار والعمليات العسكرية.

باتي ذلك في وقت واصل الجيش السوري عملياته العسكرية، مستهدفاً تجمعات للمسلحين في محيط المليحة ومزارع القاسمية، فيما استهدفت وحدات أخرى مسلحين في مناطق زبدان ودير العصافير ووداي عين ترما وسقبا وحويرو.

إلى ذلك، نفذت وحدات من الجيش عمليات في مناطق جوبر ورملكا وحريستا وداريا وخان الشبح والزبداني وعدرا العمالية وعدرا البلد ومزارع عالية في دوما ومناطق الضمير وجيرو. وفي حلب، استهدف الجيش مسلحين في مناطق تل سوسين وتل رفعت ومخيم خندرات وتل جبين والمدنية الصناعية والآتاب وشرق كفر حمرا والكاستيلو وخرية المشايير وكوبريس ورسم العبود والجديدة وحلب القديمة وبنى زيد والراشدين والليروم والعامرية وبناب الحديد وبستان الفصر وفي عندان والمنطقة الحرة وحربتان وكفر داعل وخان العسل والجندول وهنانو. وفي درعا، نفذ الجيش السوري عمليات في الحراك ونوى وانخل ومناطق تل العلاقة تل عنتر وفي حويجات الرابع وخرية همان والوعرة غرب بلدة الشرائع ومزرعة نجد بمنطقة اللجاة.

اتفاق روسي - إيراني بإنشاء مفاعلين نوويين في بوشهر

وفي معرض إجابته عن سؤال مضمونه لماذا نعمل مع الروس ولا نعمل مع الكوريين في إنشاء المفاعلات النووية تابع كمالوندي: «شان الكوريين وبناء على اتفاق مع الأميركيين قبلوا ببعض القيود، ونحن من جانبنا لا نملك لدينا للمعمل مع كوريا الجنوبية إذا لم يكن لديها قيود». وأشار كمالوندي إلى الجانب الاقتصادي للمفاعلات النووية وقال: «شان إنشاء محطة نووية بطاقة ألف ميغاواط بحاجته من 5 إلى 9 مليارات من الاستثمارات، ولهذا السبب فإنه عندما يتقرر هذا الأمر ينبغي الأخذ في الاعتبار جميع القضايا المالية والتقنية والاجتماعية وحتى السياسية، وحينما اتخذ القرار لإنشاء مفاعلات جديدة في بوشهر فقد أخذت جميع هذه القضايا في الاعتبار».

(التمتة ص10)

حذرت موسكو الإدارة الأميركية من توسيع مساعداتها وتدريب عناصر للمعارضة المسلحة في سورية. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرجنتيني إيكثور تيميرمان أمس، إن «بلاد قلقة من إجراءات دعم المعارضة التي من المتوقع أن تملن عنها قريباً الإدارة الأميركية، ومن احتمال أن تضم هذه الإجراءات تقديم مساعدات عسكرية وتدريب المقاتلين واستعداد واشنطن للتخلي عن اعتراضاتها السابقة ضد تزويد المسلحين بالنظم الصاروخية المضادة للجو ذاتية الحركة».

وحذر لافروف من أن هذا السلاح الخطير للغاية قد يشكل خطراً جدياً على الطيران المدني ليس في المنطقة فحسب، بل وخارجها. وقال: «لا يجوز سريان التجارب السابقة، عندما كانت واشنطن تسلم وتدمع وتمول المجاهدين الذين تشكلت منهم «القاعدة» التي أوذت أفضل مظهرها لتنفيذ هجمات 11 أيلول في نيويورك وواشنطن»، وأنا حريص على عدم تكرار أخطاء الماضي من جديد». مشيراً إلى أن «موسكو تريد أن تسمع تصريحات واشنطن نفسها بهذا الشأن، وأنه سيبحث الموضوع السوري مع نظيره الأميركي جون كيري في مكالمة هاتفية».

وأشار لافروف إلى أن «موسكو ستستأنف المفاوضات السورية في جنيف وتحتي الرئيس بشار الأسد، بأنه موقف غير واقعي تماماً. وأضاف: «إننا قلقون من بقاء جدول أعمال الجولة المقبلة للمفاوضات حول سورية الذي تم الاتفاق عليه منذ وقت طويل، مهمشاً، وذلك لأن زملاءنا الغربيين وما يسمى «الائتلاف الوطني» يرفضون الذهاب إلى جنيف حتى يتبني الرئيس الأسد عن السلطة». وأردف قائلاً «يدرك الجميع أن هذا الموقف غير واقعي تماماً ويحطل طابعاً أيديولوجياً، داعياً إلى تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها سابقاً في شأن بدء الحوار بين الحكومة والمعارضة، وذلك بدلاً من توجيه إشارات لدمشق ومطالبتها بتقديم تنازلات أحادية الجانب».

تصريحات لافروف جاءت قبل ساعات على خطاب للرئيس الأميركي باراك أوباما، أكد فيه أن بلاده ملتزمة بدعم المعارضة المعتدلة، وأضاف: «إن محادثات إيران مع وجود نية لدى بلاده في التدخل عسكرياً في سورية. وأكد أوباما الذي ألقى خطاباً أمام الضباط المتخرجين من أكاديمية ويستپويت العسكرية أن «حل الأزمة السورية ليس سهلاً، مشيراً إلى أن الحل العسكري لن ينهي الصراع في البلاد التي تعاني من حرب طائفية تنسج يوماً بعد يوم». وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه «ينبغي البحث عن حلول للأزمات في العالم، ولا يمكن الولايات المتحدة تجاهل ما يحدث في سورية وأوكرانيا، لكن لا يعني ذلك أن الحل العسكري هو الناجح دائماً، مشدداً على دور بلاده في الساحة الدولية، وقال: «أميركا دائماً ينبغي أن تكون القائد على الساحة العالمية، والعمل العسكري هو العمود الفقري لهذه القيادة».

اتفاق روسي - إيراني بإنشاء مفاعلين نوويين في بوشهر

أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي عن محادثات مبدئية مع روسيا لإنشاء مفاعلين نوويين آخرين، وقال: «إن القرار اتخذ لإنشاء مفاعلين نوويين آخرين في بوشهر جنوب البلاد». وأوضح كمالوندي بأن طاقة كل من هذين المفاعلين ستكون ألف ميغاواط، وأضاف: «إن محادثات إيران مع روسيا حول إنشاء المفاعلات الجديدة لا تتعلق بالفترة الحالية، بل تعود لاتفاق عقد في عام 1992 بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة الروسية للطاقة الذرية لإنشاء 3 مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء ولقد تم إنشاء واحد منها وهو مفاعل بوشهر».

(التمتة ص10)

كتب المحرر السياسي

إذا كان بعض اللبنانيين لم يتورع عن التنكيل بأبنل ظاهرة عربية معاصرة مثلثها مقاومة شعبيهم، فكاد لها بعضهم وشوها ألف عنها الحكايات وكتب فيها التقارير لأجهزة الاستخبارات، ووصل إلى حد استدراج العدوان الإسرائيلي ومواكبته للتمكّن من سحقها، فليس غريباً ألا ينثني هؤلاء عن إيمان العيب بالاستحقاق الرئاسي وتشويه موقف خصومهم منه والتوهيل بالفراغ لتمرير ما يتناسب مع تأدية فروض الولاء لأسياذ ما زالوا يملكون من المال لمن يريد المال، بينما يعجزون عن التسديد بفواتير الكرامة لمن لا يمكن كسب ودّمه بغيرها، فالواضح أن الانفتاح على العماد ميشال عون كمشروع رئيس توافقي، لم يكن بنية السعي لصياغة تفاهم سياسي سيكون أقل كلفة على تيار المستقبل من حالة التفاهم مع العماد عون وحلفائه في الثامن من آذار، على اسم من خارجها ومن خارج مكوّناتها الأساسية التي توفر شرط الرئيس القوي الذي نادت به بكركي، بل يبدو الانفتاح كما ترشيح جعجع الذي استخدم لوظيفة مرحلية للضغط بهدف تمرير التمديد بخدمان إطالة أمد الفراغ، حتى يجد السعوديون لدى الإيرانيين ما يبيعونه في الرئاسة اللبنانية بثمن يمني أو بحراني، أو يعادلون بلغة البازار نسبة التسوية اليمنية أو البحرانية بمقابل لبناني، بعدما أسقط في يدهم إجراء ذات المقايضة في الحالتين العراقية والسورية.

(التمتة ص10)

سورية في الانتخابات... معركة سيادة وكسر للإرادة الأجنبية

◆ العميد د. أمين محمد حطيط *

من يتابع الحركة الدولية ذات الصلة بالانتخابات الرئاسية السورية يجد نفسه مجدداً أمام معركة شرسة تنفذ في سياق الحرب الكونية التي يشنها الاستعمار الحديث ضد سورية بذاتها، وضد محور المقاومة الذي تشكل سورية الحرة والمتمسك بسيادته وقراره المستقل، ومع هذا المشهد الاستثنائي جداً بكامل جزئياته وما يتصل به طرح أسئلة عديدة من قبيل: لماذا هذا الاهتمام وهذا التدخل؟ وإلى أين يمكن أن يقود هذا السلوك، وهل سيؤثر في الانتخابات بذاتها لناحية الإجراء، أو في الانتخابات لناحية النتائج والمفاعيل؟

في البدء نرى من المفيد أن نتوقف عند ما قام ويقوم به من قرر العدوان على سورية ويستمر في عدوانه عليها منذ نيف و39 شهراً اتسمت بتقلبات ومتغيرات شتى قادت في ميدانها الأخير ومن خلال المواجهات العسكرية التي فحلت بها إلى رسم صورة واضحة للمسرح ينسج بشكل قاطع بأن الحرب الأساسية التي شنت على سورية فشلت في تحقيق أهدافها وانقرض عقد جبهتها الرئيسية، من دون أن يتخلى المخطط عن سلوك انتقامي تدميري

يريد ممارسته في سورية انتقاماً لفشله في حربه عليها. وهنا نتوقف فحسب عند الممارسات السياسية ذات الصلة بالرئيس والنظام والحكومة السورية التي تمسك بمقاليده السلطة وفقاً لدستور اعتمده الشعب عبر استفتاء عام. وفي سياق تلك المواقف الأجنبية العدوانية نذكر:

أ - مسارعة الجامعة العربية في الأشهر الأولى لما سمي زوراً بـ «ثورة سورية» إلى اتخاذ الموقف العدواني من الرئيس بشار الأسد ومطالبته بالتناحي ومبادرة السلطة التي قاده إليها انتخاب وقرار شعبي اعتمد وفقاً لدستور نافذ في سورية، وهذه المطالبة على ما يعلم الجميع انتهاك لميثاق الجامعة العربية، وتدخل فظ في الشؤون الداخلية لدولة عضو مؤسس للجامعة، وتعد على سيادة دولة مستقلة، ما حمل سورية المتمسكة بسيادتها واستقلالها على رفض الموقف - العدوان على القيم والحقوق الوطنية السورية.

ب - إقدام مجموعة من دول أجنبية وعربية على دعم أو مساعدة أو تشكيلات هيئات سورية تحت تسميات متعددة (مجلس وطني - ائتلاف وطني - معارضة - وتنسيقات، إلخ) ثم إضفاء «شرعية» تمثيل الشعب السوري» على هذه الدمي المصنعة من غير اكتراث بإرادة الشعب السوري الحقيقي ومن غير العودة إليه أو الوقوف على رأيه استثناساً به، بل العكس هو ما حصل، فهذه الدول كانت تجري عبر أجهزتها الأمنية والاستخبارية الظاهرة أو المقنعة بأقنعة إعلامية أو وجوه مراكز الأبحاث، كانت تجرى استطلاعات للرأي وتتوصل إلى نتيجة مفادها أن الشعب السوري متمسك بحكومته الشرعية، وأكثر دقة أنه متمسك بالرئيس بشار الأسد نفسه الذي كانت تؤكد الاستطلاعات الغربية المذكورة حيازته ثقة وتأييد لا تقل عن 70% من الشعب السوري، ورغم ذلك كان الإصرار على المواقف العدوانية المناهضة لإرادة الشعب الذي يدعون العمل لمصلحته ويفرضون من يمثله.

(التمتة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية